Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبع المؤذن فى المـــزاد الأسود
حتى يتـــامانا أبوهم « غائب »
صـــادر يتامانا اذن يا ســيدى
لا تعتذر ... من قال انك آثم ؟ !
لاتعتذر ... من قال انك معتدى ؟!
حررت حتى السائمات ... غداة ان
أعطيت ابراهـام أرض محمـــد
فخيولنـا فوق الجبـال طليقـة
والثور يستســقى أمام المـــزود
والحقل يقرئك الســلام .. فقمحه
شـــكر تجمع فى بحـــيرة عسجد
أو لم « تحرر » عنقه من حاصـــد
قاس .. ليصبح ملك « أمدن سيد»
هل شـــعبك المختار أمدن سيد ؟
أم شـــعبك المختار أمدن معتدى
أنا لو عصرت رغيف خبزك فى يدى
لرأيت منـــه دمى يسيل على يدى

ان الشاعر هنا يفضح الحكم العسكرى الاسرائيلى فى هذه الأبيـات المليئة بالسخرية والصدق والمرارة .. فالحكم العسكرى الاسرائيلى يصدر قوانين متعسفة لنزع الأراضى العربية من أصحابها ، بالاضافة الى مايقوم به هذا الحكم من أعمال ارهابية فى ميدان الفكر والثقافة والتعبير عن الرأى ، وفى ميدان العمل والحريات الشخصية .. والحكم العسكرى نموذج فريد للارهاب الذى يمثل العقلية الصهيونية والضمير الصهيونى خير تمثيل ولن تكتمل صورة الارهاب الصهيونى أمامنا الا اذا توقفنا أمام مثـال نموذجى من أمثلة الارهاب الاسرائيلى ، وقد تجسد هذا المثال فى مذبحة كفر قاسم .